الفصل الرابع

المنهج والإجراءات

مُقَدِّمَة

أولاً : عينة الدراسة.

ثانياً: أدوات الدراسة.

ثالثاً: إجراءات الدراسة.

رابعاً: منهج الدراسة.

خامساً: الأسلوب الإحصائى .

obeikandi.com

الفصل الرابع

المنهج والإجراءات

مُقدّمة:

يهدف البحث الحالي إلى دراسة سمات شخصية أم الطفل المتلجلج والتوافق الزواجي لديها مقارنة بأم الطفل العادي. وقد وضعت الباحثة عدداً من الفروض في سبيل الإحاطة بهذا الهدف وقد سبق أن عرضت الباحثة تلك الفروض في الفصل السابق :

استخدمت الباحثة عدداً من الاختبارات التي كرست في هذه الدراسة للتحقق من صحة الفروض السالفة الذكر وهذه الاختبارات هي :

١ - مقياس أيزنك وويلسون للشخصية (مكونات العصابية) : إعداد: علاء الدين كفافي ، مايسة أحمد النيال. (١٩٩٦)

٢ - مقياس أيزنك وويلسون للشخصية (مكونات العصابية): إعداد: جابر عبد الحميد جابر، علاء الدين كفافي . (١٩٩٥)

٣ - مقياس التوافق الزواجي : إعداد محمد محمد بيومي خليل . (١٩٩٨)

٤ - استمارة المقابلة الشخصية : إعداد الباحثة .

-وكذلك استخدمت الباحثة عدداً من الاختبارات لتحقيق التجانس بين مجموعتي الدراسة :

١ - مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي : إعداد عبد العزيز الشخص .(١٩٩٥)

٢ - اختبار الذكاء المصور :إعداد أحمد زكي صالح . (١٩٧٤)

٣ - نموذج فحص حالة التلعثم : إعداد معهد السمع والكلام بإمبابة .

وتجدر الإشارة إلى أن الباحثة سنتناول في هذا الفصل بشيء من التفصيل وصفاً لعينة الدراسة وعرضاً للأدوات المطبقة واستعراضاً للإجراءات التي قامت بها الباحثة وأخيراً وصفاً للمنهج وللأسلوب الإحصائي المستخدم .

أولاً : عينة الدراسة :

أ- مصادر العينة: اقتضت طبيعة الدراسة أن تكون عينة الدراسة المختارة من أمهات الأطفال المتلجلجين الذين يترددون على معهد السمع والكلام بإمبابة . هذا بالنسبة لأمهات الأطفال المتلجلجين ، أما بالنسبة لأمهات الأطفال العاديين فقد روعي في اختيارهن أن يكن من نفس المنطقة (إمبابة) عن طريق بعض المدارس الموجودة في هذه المنطقة .

ب- اختيار العينة: حرصت الباحثة في اختيارها لعينة دراستها أن تراعي فيها المتغيرات التي قد تؤثر على نمو الطفل بشكل عام وعملت على تثبيتها ، ومن أهم تلك المتغيرات الترتيب الميلادي للطفل هل هو الأكبر أم الأوسط أم الأصغر بين إخوته ، هل هو المتلجلج الوحيد أم

هناك غيره ؟ لأن كل ذلك يفيد الباحثة وذلك لاستبعاد أن تكون لجلجة الطفل جاءت عن طريق التقليد ، أيضاً كان من هذه المتغيرات التاريخ الطبي للطفل بما يشمله من معلومات هامة تعطي خلفية واضحة عن إصابته مثل :

١ – هل يعاني من ضعف في السمع . ٢ – هل لديه صعوبات كلامية أخرى .

٣ – هل تعرض لأمراض أو حوادث أثرت على طريقة نطقه .

٤ – هل لديه تأخر في النمو الجسمي أو اللغوي أو العقلي . ٥ – هل يعاني من نوبات صرع وغير ذلك من الأمور التي تؤثر على نموه وقد تم الحصول على هذه المعلومات باستخدام نموذج فحص حالة التلعثم المطبق في معهد السمع والكلام بإمبابة والذي يتم تحت إشراف أطباء المعهد ، إضافة إلى استخدام استمارة المقابلة الشخصية التي أعدتها الباحثة .

أما بالنسبة للأمهات فقد حرصت الباحثة أيضاً على مراعاة المتغيرات التي قد تؤثر على الأم والطفل معاً وعملت على تثبيتها ومن هذه المتغيرات سن الأم ، درجة تعليمها ، الحالة المهنية والاجتماعية ، المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة ، مدة زواجها ، بالإضافة إلى التاريخ الطبي للأم بما يحويه من معلومات عن ظروف الحمل بشكل عام ، وعن تعرضها لأمراض أو حوادث .

وقد تم الحصول على هذه المعلومات باستخدام استمارة المقابلة الشخصية التي أعدتها الباحثة . وعلى هذا فقد تم اختيار عينة الدراسة وفق شروط محددة وهي :

١ – أن تكون اللجلجة عند الطفل غير عضوية المنشأ .

٢ – أن لا يعاني الطفل من نقص في القدرة السمعية.

٣ – أن تكون نسبة ذكاؤه تسعين درجة فما فوق.

٤ – أن يكون الأبوان على قيد الحياة ويعيشان معاً.

٥ – أن يكون المتلجلج الوحيد في الأسرة أو يكون الأكبر بين إخوته المتلجلجين لاستبعاد عامل التقليد .

وكذلك يتم اختيار الأم وفق شروط محددة أيضاً وهي :

١ – أن تكون خالية من أية أمراض عقلية.

٢ – أن تكون الزوجة الوحيدة .

وبناء على هذه الشروط فقد تم اختيار العينة التي بلغ عددها (٥٣) حالة في البداية ، ثم تم استبعاد بعض الحالات بسبب :

١ – زيادة في كهرباء المخ (عددها ١) وفق ما أظهره التخطيط الكهربائي للدماغ(E.E.G).

٢ – نسبة الذكاء أقل من (٩٠) درجة (وعددها ٢).

٣ – وفاة الأب (وعددها ٢) .

٤ - انفصال الوالدين(وعددها ٣).

٥ - عدم استكمال المقاييس (وعددها ٣).

وبهذا أصبحت العينة(٤٢) حالة مختارة وفق الشروط السابقة.

ثانياً: أدوات الدراسة:

١- مقياس أيزنك وويلسون للشخصية (مكونات الانبساط): إعداد علاء الدين كفافي ، مايسة أحمد النيال (١٩٩٦)

قام الباحثان بترجمة بنود مقياس أيزنك وويلسون للشخصية(مكونات الانبساط) ويعنى هذا المقياس بقياس الانبساط / الانطواء من خلال سبعة مكونات فرعية ، ويتكون المقياس في جملته من ٢١٠ بنداً مقسمة بواقع ٣٠ بنداً لكل مكون فرعي وهذه المكونات هي :

١ - **النشاط : Activity** ويقصد به الطاقة والحيوية ، ويتضمن النشاط الفيزيقي بما يحتويه من عمل وتمرينات . ووفقاً للمقياس المستخدم في الدراسة الحالية ، فإن النشاط يعني ميل الفرد إلى الاستمتاع بمختلف الأنشطة الفيزيقية ، فهو يميل إلى الاستيقاظ المبكر ، يفضل الحركة السريعة والانتقال المباشر من نشاط إلى أخر، ويتميز الأفراد الذين يحصلون على درجات مرتفعة على هذا المقياس بالنشاط والحيوية . في حين يميل ذوو الدرجات المنخفضة إلى التعب وعدم ممارسة النشاط الفيزيقي . والإفراط في النشاط خاصية تميز المنبسطين في حين أن انخفاض النشاط هو ما يميز المنطويين .

٢ - **الاجتماعية : Sociability** وفقاً للمقياس المستخدم في هذه الدراسة فالاجتماعية تعني الميل إلى تكوين علاقات اجتماعية بسهولة والرغبة في البقاء والتواجد في أماكن التفاعل الاجتماعي والشعور بالراحة والسعادة . وهذا ما يميز ذوو الدرجات المرتفعة في حين أن ذوي الدرجات المنخفضة يميلون إلى الانسحاب من مواقف الاتصال الاجتماعي ويفضلون الأنشطة التي تتميز بالفردية ، والاجتماعية خاصية تميز المنبسطين في حين أن منخفضي الدرجات على هذا المقياس هم من المنطويين .

٣ - **المخاطرة : Risk-taking** تعرف المخاطرة على أنها قرار يتخذه الفرد بناءً على عوامل نفسية أو اجتماعية ، ويحقق به من المكاسب المادية والاجتماعية ما لا يمكن لقرار آخر أن يحققه . وبناءً على المقياس المستخدم في الدراسة الحالية يميل الأفراد ذوو الدرجات المرتفعة على المقياس الفرعي المخاطرة إلى الاشتراك في الأعمال التي تتضمن مخاطرة ، مع عدم الاهتمام بعواقب هذه الأعمال وعلى العكس من ذلك فمنخفضي الدرجات على هذا المقياس يميلون إلى الأنشطة الآمنة والمسالمة .

٤ - **الاندفاعية : Impulsiveness** وفقاً للمقياس المستخدم في هذه الدراسة ، فإن ذوي الدرجات المرتفعة يسلكون بدون تأن ، يتخذون القرارات بسرعة وبدون حرص ويميلون إلى التحدي وعدم القدرة على التنبؤ بعواقب الأمور وعلى النقيض ، فإن ذوي الدرجات المنخفضة حريصون في اتخاذ قراراتهم منظمون ومتأنون في التخطيط المسبق لحياتهم ويفكرون قبل أن يتكلموا .

٥ - **التعبيرية : Expressiveness** وتشير التعبيرية إلى الميل للإفصاح عما بالنفس من انفعالات بشكل صريح ومباشر ، ويميل مرتفعو الدرجات على هذا المقياس إلى أن يكونوا عاطفيين ، حساسين ، في حين يتميز ذوو الدرجات المنخفضة بالبرود والفتور فضلاً عن قدرتهم على ضبط تعبيراتهم عن أفكارهم ومشاعرهم .

٦ - **التأملية : Reflectiveness** وتعني إمعان النظر وتدبر وتفكير بهدوء ولكن بعمق يمارسه الفرد حول أهدافه وعلاقاته أو معنى حياته ، ويميل ذوو الدرجات المرتفعة على المقياس إلى أن يكونوا من المهتمين بالأفكار الفلسفية ، ويبحثون عن المعرفة من أجل المعرفة فضلا عن ميلهم للاستبطان ، في حين أن منخفضي الدرجة أكثر ميلا إلى ممارسة الأشياء أكثر من التفكير فيها.

٧ - **المسؤولية : Responsibility** : المسؤولية وفقا للمقياس الحالي تعني الثبات والصدق والجدية والضمير الحي والثقة ، وهذه خواص تميز مرتفعي الدرجات على المقياس، في حين أن منخفضي الدرجات يتميزون بأنهم غير مسؤولين من الناحية الاجتماعية ، مستهترين ، غير مهتمين بتنفيذ وعودهم .

- وقد وضع للمقياس مفتاح خاص به وذلك بأن يعطى المفحوص درجة واحدة في حال الإجابة الصحيحة ودرجة صفر في حال الإجابة الخاطئة و نصف درجة إذا وضع إشارة استفهام ، وقد قام الباحثان بتقنين المقياس على العينات المصرية والقطرية (ن = ٣٠) من طلاب الجامعة وطالباتها .

- **صدق المقياس :** تم حساب الارتباط بين مقياس أيزنك وويلسون للشخصية بمقاييسه الفرعية السبعة والمقياس الفرعي الانبساط من استخبار أيزنك للشخصية "EPQ" والذي يعد آخر تطورات سلسلة قوائم " أيزنك للشخصية " ويتكون المقياس من "٢٠" بندا يجلب عليها بـ نعم .

طبق مقياس " أيزنك للشخصية " بمقاييسه الفرعية السبعة ومقياس الانبساط (المقياس الفرعي من استخبار أيزنك للشخصية) على عينة التقنين المصرية والقطرية ، ويوضح جدول (٣) معاملات الارتباط بين مقياس أيزنك وويلسون واستخبار أيزنك للشخصية (الانبساط) .

جدول (٣)

معاملات الارتباط بين مقياس أيزنك وويلسون واستخبار أيزنك للشخصية (بعد الانبساط)

المقاييس الفرعية	معاملات الارتباط بين مقياس أيزنك وويلسون واستخبار أيزنك للشخصية (الانبساط)			
	العينة المصرية		العينة القطرية	
	ذكور (ن=٣٠)	إناث (ن=٣٠)	ذكور (ن=٣٠)	إناث (ن=٣٠)
١- النشاط	٠,٣٥٤*	٠,٣٦٣*	٠,٣٩٨*	٠,٣٩١*
٢- الاجتماعية	٠,٣٨٤*	٠,٣٦٩*	٠,٣٥٩*	٠,٣٧٦*
٣- المخاطرة	٠,٤٨٥**	٠,٤٣٩**	٠,٤٢٥*	٠,٤٣١*
٤- الاندفاعية	٠,٤٦٢**	٠.٤٧٧**	٠,٤٧٥**	٠,٤٨٤**
٥- التعبيرية	٠,٦٤٦**	٠,٦٥٤**	٠,٥٠٩**	٠,٦١٩**
٦- التأملية	٠,٤٢٨*	٠,٤٦٣**	٠,٣٧٣*	٠,٣٩٤*
٧- المسؤولية	٠,٤٤٣*	٠,٤١٧*	٠,٣٥٧*	٠,٣٨٧*

جوهري عند مستوى ٠,٠٥ ≤ ٠,٣٥٥

* جوهري عند مستوى ٠,٠١ ≤ ٠,٤٥٦

- ثبات المقياس : حسب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية / الفردية – الزوجية / وذلك لتحديد الاتساق الداخلي وذلك على عينة من طلاب الجامعة في كل من المجتمع المصري والقطري (ن = ٣٠) وقد تم تصحيح الطول بمعادلة "سبيرمان براون" ، ويعرض جدول رقم (٤) ثبات القسمة النصفية لعينة التقنين المصرية والقطرية .

جدول (٤)

معاملات ثبات القسمة النصفية لمقياس أيزنك وويلسون للشخصية (مكونات الانبساط) للعينة المصرية والعينة القطرية

المقاييس الفرعية	الاتساق الداخلي			
	العينة المصرية		العينة القطرية	
	ذكور (ن=٣٠)	إناث (ن=٣٠)	ذكور (ن=٣٠)	إناث (ن=٣٠)
١- النشاط	٠,٨٠	٠,٧٧	٠,٨١	٠,٧٩
٢- الاجتماعية	٠,٧٨	٠,٧٩	٠,٧٧	٠,٨٢
٣- المخاطرة	٠,٨٢	٠,٨١	٠,٨١	٠,٨٢
٤- الاندفاعية	٠,٨٣	٠,٨٠	٠,٨٠	٠,٨٠
٥- التعبيرية	٠,٨٤	٠,٨٠	٠,٨٢	٠,٧٨
٦- التأملية	٠,٧٧	٠,٨٢	٠,٧٩	٠,٨٠
٧- المسؤولية	٠,٨٤	٠,٨٢	٠,٨٣	٠,٨٠

(علاء الدين كفافي ، مايسة النيال ، ١٩٩٦ : ٢٩١ – ٢٩٥)

وقد قامت الباحثة بحساب ثبات المقاييس الفرعية لهذا المقياس عن طريق التجزئة النصفية على عينة من الأمهات (ن = ٣٠) ، ويعرض جدول رقم (٥) ثبات القسمة النصفية لعينة الأمهات وتم تصحيح الطول بمعادلة سبيرمان براون .

جدول (٥)

معاملات ثبات القسمة النصفية لمقياس أيزنك وويلسون للشخصية (مكونات الانبساط) لعينة الأمهات

الاتساق الداخلي	
المقاييس الفرعية	الأمهات (ن-٣٠)
١- النشاط	٠,٧٥
٢- الاجتماعية	٠,٩١
٣- المخاطرة	٠,٨٣
٤- الاندفاعية	٠,٧٣
٥- التعبيرية	٠,٦٤
٦- التأملية	٠,٩٢
٧- المسؤولية	٠,٧٨

٢- مقياس أيزنك وويلسون للشخصية (مكونات العصابية) : إعداد جابر عبد الحميد جابر ، علاء الدين كفافي . (١٩٩٥)

قام الباحثان بترجمة بنود هذا المقياس ويعنى هذا المقياس بقياس عدم الاتزان الانفعالي/ التوافق ويتكون من سبعة مقاييس من فرعية لكل مقياس فرعي ٣٠ بنداً ، أي أن مجمل بنود المقياس ٢١٠ بنداً وهذه المقاييس هي بالترتيب:

١ - **تقدير الذات Self-esteem** : وهو تقويم يضعه الفرد لنفسه وبنفسه ويعمل على المحافظة عليه ويتضمن اتجاهات قد تكون إيجابية أو سلبية نحو الذات ويتكون المقياس الفرعي الحالي " لتقدير الذات " من ٣٠ بنداً . ويتميز الأفراد الذين يحصلون على درجات مرتفعة على هذا المقياس بالثقة بأنفسهم وفي قدراتهم و ينظرون إلى أنفسهم على أنهم أكفاء ، فعالون ، يميل الآخرون إلى تكوين علاقات إيجابية ، معهم في حين يقوم ذوو الدرجات المنخفضة على هذا المقياس أنفسهم على أنهم أقل كفاءة ولا يتسمون بالجاذبية ، بينما يعاني ذوو الدرجات الأكثر انخفاضاً من عقد النقص .

٢ - **السعادة Happiness** : انفعال وجداني إيجابي ومشاعر راقية سامية تنبع من إحساس الفرد بالاطمئنان والرضا النفسي اللذين ينشآن من إشباع الدوافع ويتكون المقياس الفرعي الحالي من ٣٠ بنداً ، ويتميز الأفراد الذين يحصلون على درجات مرتفعة عليه بالبهجة والتفاؤل ، ويشعرون بالرضا فيما يقومون به من أعمال وعن حياتهم بصفة

عامة ، وينظرون نظرة إيجابية للحياة وينعمون بشعور الأمن والأمان ، في حين يتميز ذوو الدرجات المنخفضة بالتشاؤم والحزن والاكتئاب .

٣ - **القلق Anxiety** : خوف أو توتر أو ضعف ينبع من توقع خطر ما يكون مصدره مجهولاً لدرجة كبيرة أو غير واضح المصدر . ويتكون المقياس الفرعي الحالي من ٣٠ بنداً ، يتسم ذوو الدرجات المرتفعة على مقياس القلق بالقلق نحو أشياء قد تحدث وقد لا تحدث ، في حين يتميز ذوو الدرجات المنخفضة بمقاومة ومواجهة أنواع الخوف والقلق غير العقلانية ، فضلاً عن هدوئهم ورقتهم .

٤ - **الوساوس Obsessiveness** :أفكار أو صور اندفاعية تستمر بإصرار وتداوم بصورة عنيدة تستحوذ على تفكير الإنسان وتسيطر عليه وتتخذ صورة معاودة . ويتكون المقياس الفرعي الحالي من ٣٠ بنداً يتسم ذوو الدرجات المرتفعة بالنظام الشديد والحرص الشديد والحساسية المفرطة نحو الأشياء غير النظيفة ، في حين يتسم أصحاب الدرجات المنخفضة بالسهولة والليونة والمرونة ، ولا يهتمون بالنظام فضلاً عن عدم ميلهم إلى ممارسة الأشياء الروتينية وبما هو جدير بالذكر أن هذا المقياس ليس مقياساً تشخيصياً إذ أنه يغطي مدى كبيراً من السواء .

٥ - **الاستقلالية Autonomy** : حالة من الاستقلال والتصميم الذاتي في المجتمع أو في الفرد ويشير كذلك إلى قدرة الفرد على الذهاب والمجيء كما يرغب . ويتكون هذا المقياس الفرعي الحالي من ٣٠ بنداً ويميل الشخص الذي يحصل على درجات مرتفعة على هذا المقياس بالاعتماد على النفس ، والحرية واتخاذ القرارات التي تنبع من نفسه، ويأخذ الحلول والأفعال المنطقية نحو مشكلاته ، ويتميز الشخص الذي يحصل على درجات منخفضة بعدم الكفاءة والاندفاع نحو الآخرين ونحو الأحداث .

٦ - **توهم المرض Hypocondriasis** : يشير هذا المصطلح إلى مدى انشغال المريض بصحته الجسمية للدرجة إذ يطغى هذا الانشغال على أية اهتمامات أخرى لديه ، وينقسم في مخاوف ومعتقدات عن إصابته بمرض خطير دون توفر دلائل طبية . ويتكون المقياس الفرعي الحالي من ٣٠ بنداً ويقيس الميل نحو اكتساب أعراض سيكوسوماتيه فضلاً عن تصور الفرد المستمر أنه مريض ويتميز ذوو الدرجات المرتفعة باهتمامهم بحالتهم الصحية فضلاً عن كثرة الشكوى من المعاناة من أعراض جسمية ، في حين يتصف ذوو الدرجات المنخفضة على هذا المقياس بعدم اكتراثهم بالأمور الصحية وقلما نجدهم يشكون من أي أعراض مرضية.

٧ - **الشعور بالذنب Guilt** : يستخدم هذا المصطلح لوصف الخبرات الوجدانية والتي تتعلق بلوم الذات والندم . يتكون المقياس الفرعي الحالي من ٣٠ بنداً ويعاني أفراد الدرجات المرتفعة من لوم الذات ، وتحقير الذات ، معاناة فيما يتعلق بالضمير سواء ما

كان السلوك مقبولاً أو غير مقبول من الناحية القيمية ، في حين لا يهتم ذوو الدرجات المنخفضة بمعاقبة الذات أو لومها على ما يصدر منها من سلوك يحيد عن القيم والمعايير .

- وقد وضع للمقياس مفتاح تصحيح خاص به وذلك بأن تعطي درجة واحدة في حال الإجابة الصحيحة وصفر في حال الإجابة الخاطئة و نصف درجة في حال وضع إشارة استفهام .

صدق المقياس : تم حساب الارتباط بين مقياس أيزنك وويلسون للشخصية (مكونات العصابية) وبعض المقاييس الأخرى بوصفها محكات للصدق التلازمي للمقاييس الفرعية من مقياس أيزنك للشخصية .

حيث تم التطبيق على عينة من المجتمع المصري من تلميذات المرحلة الثانوية (ن = ٣٠) وعينة من المجتمع القطري من تلميذات المرحلة الجامعية والثانوية (ن = ٣٠) وأما المقاييس التي تم اختيارها بوصفها محكات للصدق التلازمي للمقاييس الفرعية من مقياس أيزنك وويلسون هي:

١ – المقياس الفرعي لتقدير الذات : وقع الاختيار على مقياس تقدير الذات من إعداد حسين الدريني وآخرون ، ب ت وقد بلغ معامل الارتباط بينه وبين المقياس الفرعي وتقدير الذات (من مقياس أيزنك للشخصية) ٠,٦٣٧ على العينة القطرية ، كما حسب ثبات مقياس تقدير الذات بوصفه محكاً عن طريق القسمة النصفية ، وكان معامل الارتباط بين النصفين بعد تصحيح الطول (٠,٧٨) على العينة المصرية حيث كان مستوى الدلالة في الحالتين ٠,٠١ .

٢ – المقياس الفرعي للسعادة : وتم الاختيار على مقياس السعادة من إعداد / مايسة النيال ، ماجدة خميس (١٩٩٥) ، وقد بلغ معامل الارتباط بين المقياسين ٠,٥٦٤ على العينة القطرية ، حيث مستوى الدلالة (٠,٠١) في حين بلغ معامل الارتباط بين المقياسين ٠,٣٧٥ على العينة المصرية (مستوى الدلالة ٠,٠٥) .

٣ – المقياس الفرعي للقلق : حسب الارتباط بين مقياس القلق الفرعي والمقياس الفرعي للقلق في مقياس الاضطرابات الانفعالية لإبراهيم علي إبراهيم ، مايسة النيال (١٩٩٥). وقد بلغ معامل الارتباط بين المقياسين (٠.٥٨٥) على العينة القطرية (مستوى الدلالة ٠,٠١) ، كما حسب أيضاً الارتباط بين المقياس الفرعي للقلق ومقياس سمة القلق وضع سبيلبيرجر وزملاؤه إعداد / أحمد عبد الخالق (١٩٩٢) على العينة المصرية ، وبلغ معامل الارتباط ٠,٥٣٨ (مستوى الدلالة ٠,٠١) .

٤ – المقياس الفرعي للوساوس : بلغ معامل الارتباط بين المقياس الفرعي للوساوس وقائمة الوساوس إعداد / أحمد عبد الخالق (١٩٩٢) ٠,٥١٣ على العينة القطرية ، ٠,٤١٣ على العينة المصرية (مستوى الدلالة ٠,٠٥) .

٥ - المقياس الفرعي للاستقلال : بلغ معامل الارتباط بين المقياس الفرعي للاستقلال ومقياس الضبط الداخلي تعريب علاء الدين كفافي (١٩٨٢) ٠,٥٨٩ على العينة القطرية ، ٠,٣٨٦ على العينة المصرية (مستوى الدلالة ٠,٠٥) .

٦ - المقياس الفرعي لتوهم المرض : بلغ معامل الارتباط بين هذا المقياس ومقياس توهم المرض إعداد / إبراهيم علي إبراهيم ، مايسة النيال (١٩٩٣) ٠,٤٦٧ على العينة القطرية ، ٠,٣٥٨ على العينة المصرية (مستوى الدلالة ٠,٠٥) .

٧ - المقياس الفرعي للشعور بالذنب : بلغ معامل الارتباط بين هذا المقياس ومقياس الفرعي للشعور بالذنب من استخبار الحالات الثماني : تأليف / جيمس كوران ، ريموند كاتل ، تعريب / عبد الغفار الدماطي ، أحمد عبد الخالق ٠,٣٧٨ على العينة القطرية ، ٠,٣٦٤ على العينة المصرية (مستوى الدلالة ٠,٠٥) .

(علاء الدين كفافي ، مايسة النيال ، ١٩٩٥ : ٢٧ - ٣٠)

ثبات المقياس : حسب ثبات المقياس بطريقة القسمة النصفية لتحديد الاتساق الداخلي للمقياس إذ طبق المقياس على العينة القطرية والعينة المصرية وحسب معامل الارتباط بين النصفين الفردي مقابل الزوجي / ثم صحح الطول بمعادلة سبيرمان - براون فأشارت النتائج إلى اتساق داخلي مرتفع للمقياس الفرعية لدى عينتي الدراسة ، وقد قامت الباحثة أيضاً بحساب ثبات المقياس بطريقة القسمة النصفية لتحديد الاتساق الداخلي للمقياس ، وذلك على عينة من الأمهات (ن = ٣٠) ويعرض الجدول (٦) ثبات القسمة النصفية لعينة التقنين المصرية والقطرية التي قام بها الباحثان ، وكذلك لعينة الأمهات التي قامت بها الباحثة ، وقد صحح الطول بمعادلة سبيرمان براون .

جدول (٦)

معاملات الثبات لمقياس أيزنك وويلسون للشخصية (مكونات العصابية) لعينة التقنين المصرية والقطرية وعينة الأمهات

المقاييس الفرعية	الاتساق الداخلي للعينة القطرية (ن = ٣٠)	الاتساق الداخلي للعينة المصرية (ن = ٣٠)	الاتساق الداخلي لعينة الأمهات (ن = ٣٠)
تقدير الذات	٠,٨٧	٠,٧٠	٠,٧٣
السعادة	٠,٨٥	٠,٧٣	٠,٨٨
القلق	٠,٨٦	٠,٨١	٠,٩٣
الوساوس	٠,٨٤	٠,٨٢	٠,٧٤
الاستقلالية	٠,٦٧	٠,٧٢	٠,٨٥
توهم المرض	٠,٨٢	٠,٨٤	٠,٨٨
الشعور بالذنب	٠,٨١	٠,٨٢	٠,٧٦

٣ - مقياس التوافق الزواجي : إعداد محمد محمد بيومي خليل (١٩٩٨) :

يتألف المقياس من ستين عبارة تقيس التواصل الفكري الوجداني والعاطفة الجنسية بين الزوجين وقد حدد الباحث التوافق الزواجي : " بأنه درجة التواصل الفكري الوجداني والعاطفي الجنسي بين الزوجين بما يحقق لهما اتخاذ أساليب توافقية سوية تساعدهما في تخطي ما يعترض حياتهما الزوجية من عقبات وتحقيق قدر معقول من السعادة والرضا ".

(محمد محمد بيومي خليل ، ١٩٩٩ : ٢١)

وفي ضوء هذا التعريف حدد الباحث أبعاد المقياس كما يلي :

- البعد الأول : التوافق الفكري الوجداني ويتألف من عشرين عبارة منها خمس عبارات سالبة والباقي عبارات إيجابية .
- البعد الثاني : التوافق العاطفي الجنسي ويتألف من أربعين عبارة منها أربعة عشر عبارة سالبة والباقي عبارات إيجابية .

وعلى المفحوصة أن تجيب على المقياس من خلال ثلاثة بدائل وهي: (دائماً ، أحياناً، نادراً) ولهذه الإجابات الثلاثة درجات ثلاثة أيضاً وهي (٣ ، ٢ ، ١) بالنسبة للعبارات الإيجابية و(١ ، ٢ ، ٣) للعبارات العكسية أو السالبة . بحيث تكون الدرجة القصوى في حالة العبارة الإيجابية (التوافق الزواجي هي " ٣ " والدرجة القصوى في اتجاه سوء التوافق الزواجي هي "١" وبذا تكون الدرجة القصوى للمقياس ككل هي "١٨٠" درجة وتمثل التوافق الزواجي و " ٦٠ " تعني سوء التوافق الزواجي .

ومن مميزات هذا المقياس أنه يمكن تطبيقه بطريقة فردية أو جماعية وقد قام الباحث بتقنين مقياسه وذلك على النحو التالي :

* صدق المقياس :

بعد أن قام الباحث بصياغة عبارات مقياسه عرضها على عدد من العاملين في مجال الصحة النفسية وعلم النفس وعلم الاجتماع وبعض الأخصائيين النفسيين والاجتماعيين وتم حذف وتعديل العبارات التي أجمع المحكمون على تعديلها أو حذفها .

* ثبات المقياس : تم حساب الثبات بطريقة إعادة الاختبار على عينة التقنين مائة زوج ومائة زوجة بفاصل زمني قدره ثلاثة أسابيع وكانت معاملات الارتباط كما يلي :

معاملات الارتباط	
التوافق الفكري الوجداني	٠,٨٩
التوافق العاطفي الجنسي	٠,٩٥
التوافق الزواجي العام	٠,٩٢

وجميع معاملات الارتباط دالة عند ٠,٠١ (محمد محمد بيومي خليل ، ١٩٩٩ : ٢٢) .

٤ - استمارة المقابلة الشخصية : إعداد الباحثة :

قامت الباحثة بتصميم استمارة المقابلة الشخصية بهدف التعرف على الظروف الأسرية والاجتماعية والاقتصادية والتعليمية والصحية لعينة الدراسة ، فقد شملت الاستمارة على معلومات تخص الطفل من حيث سنه - جنسه - عدد الأخوة والأخوات - ترتيبه الميلادي - التاريخ الطبي .

كذلك شملت الاستمارة على معلومات خاصة بالأم (الزوجة) من حيث : السن - الحالة التعليمية ، الحالة المهنية ، الحالة الاجتماعية ، سن الزواج ، مدة الزواج ، التاريخ الطبي للأم خاصة في مرحلة الحمل - ظروف الحمل - الحالة المهنية للزوج ، الحالة التعليمية للزوج ، نوع السكن - علاقاتها الأسرية وأسلوب تنشئتها .

٥ - نموذج فحص حالة التلعثم : إعداد معهد السمع والكلام بإمبابة :

وهي عبارة عن استمارة يستخدمها طبيب المعهد عند استقباله للحالات المترددة على المعهد لتشخيص حالات اللجلجة وتحديد درجة تطورها ، ويشمل هذا النموذج على المعلومات التالية:

١ - **البيانات الأساسية** : الاسم - العنوان - التشخيص - الشكوى - تاريخ الفحص - تاريخ الميلاد ، درجة تطور الحالة (وذلك وفقاً لتقسيم بلودشتاين لمراحل اللجلجة إذ تبدأ من الدرجة (١) وتنتهي إلى الدرجة الأشد وهي (٤) مروراً بالثانية والثالثة) .

٢ - **التاريخ الشخصي** : النوع - السن - درجة التعليم ، زواج الأقارب ، وجود حالات مشابهة في العائلة .

٣ - **التاريخ المرضي** : البداية ، تطور المرضى ، صعوبات خاصة بالسمع ، متى بدأت الصعوبة في الكلام ، تجنب المواقف الكلامية ، تاريخ نوبات الصرع ، تأخر في النمو الجسمي ، تأخير السمعي ، التأخر العقلي ، متى تأخرت أو تحسنت الحالة .

٤ - **تقييم الكلام** : الكلام التلقائي ، حركات العين ، ملامح واضحة ، الحركات المصاحبة ، الانطواء .

٥ - النصيحة .

٦ - مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة المصرية : إعداد عبد العزيز الشخص(١٩٩٥)

قام كلٌ من عبد السلام عبد الغفار وإبراهيم قشقوش (١٩٧٨) بإعداد أداة لتحديد المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة المصرية ، معتمدين في ذلك على ثلاثة متغيرات أساسية هي : وظيفة الأب ومستوي تعليم الأم ، ودخل الفرد في الشهر ، وانتهيا إلى معادلة تنبؤية يمكن استخدامها في تحديد الوضع الاجتماعي الاقتصادي للفرد ، علماً بأنهما قسما التركيب الاجتماعي الاقتصادي للأسرة المصرية إلى سبعة مستويات ، ووضعا تسعة

مستويات لوظيفة رب الأسرة ، وسبعة مستويات لمستوي التعليم وعشرة مستويات لدخل الفرد تبدأ بفئة أقل من ٥ جنيهات في الشهر وتنتهي بأعلى مستوى والذي يزيد عن ٤٥ جنيهاً في الشهر للفرد . وبعد إجراء المعالجات الإحصائية المناسبة توصل الباحثان إلى المعادلة التنبؤية التالية: ص = ٠,١٦ + س١ (٠,٤٤) + س٢ (٠,٤٥) + س٣ (٠,١٥)

حيث ص = المستوى الاجتماعي الاقتصادي المطلوب التنبؤ به .

س١ = وظيفة الأب ، س٢ = دخل الفرد في الشهر ، س٣ = مستوي تعليم الأم

وبعد ذلك قام الباحثان بتطبيق هذه المعادلة على عينة الدراسة مع ضرب الناتج بـ١٠ للتخلص من الكسور وبذلك تم الحصول على متصل من الدرجات (١٢ – ٩٧) في سبع تجمعات يشتمل كل تجمع منها على مدى معين من الدرجات ، وقد اعتبر الباحثان كلاً من هذه التجمعات مرادفاً لمستوى معين يمكن أن تشغله الأسرة في التركيب الاجتماعي الاقتصادي للمجتمع ، إلا أنه نظراً للتغيرات التي يشهدها المجتمع في كافة الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ، والتي أثرت ، كان لابد من إعادة النظر في هذا الدليل ، فقد قام الباحثان بتطبيق استمارة بيانات الحالة الاجتماعية – الاقتصادية على عينة بلغت ٥٧٥٠ أسرة وتم اختيار عينة عشوائية منها قوامها ٥٧٠٠ استمارة وعلى أساسها تم تصنيف الوظائف في تسعة مستويات ومتوسط الدخل إلى سبعة مستويات والمستويات التعليمية إلى ثمانية مستويات، وبعد المعالجة الإحصائية أصبحت المعادلة التنبؤية :

ص = ٢,٢٥٩ + (١.٠١٦) س١ + (٠,٨٨٦) س٢ + (٠,٦٢٢) س٣ + (٠,٠١٣) س٤ .

حيث : ص = المستوى الاقتصادي الاجتماعي المطلوب التنبؤ به

س١ = درجة متوسط دخل الفرد في الشهر

س٢ = درجة وظيفة رب الأسرة .

س٣ = درجة مستوى تعليم رب الأسرة .

س٤ = درجة وظيفة ربة الأسرة .

ونتيجة أن معامل المتغير الرابع (وظيفة ربة الأسرة) مقدار صغير جداً (٠,٠١٣) تم استبعاده لمزيد من الاختصار لتؤول المعادلة في صورتها النهائية إلى : ص = ٢,٢٥٩ + (١,٠١٦) س١ + (٠,٨٨٦) س٢ + (٠,٦٢٢) س٣

بعد ذلك تم تطبيقها على العينة المستخدمة في الدراسة ٥٧٥٠ بهدف تقدير المستوى الاقتصادي الاجتماعي لكل منها وقد تم الاكتفاء برقم عشري واحد ثم ضرب الناتج بـ ١٠ تسهيلاً للاستخدام ، وتم الحصول على متصل من الدرجات (٤٨ – ٢١٦) في سبعة تجمعات على الشكل التالي في جدول (٧) :

جدول (٧)

المستويات الاجتماعية والاقتصادية ومدى الدرجات الخاصة بكل منها والنسبة المئوية لحالات العينة في كل مستوى

المستوى	مدى الدرجات	النسبة المئوية من العينة الكلية
منخفض جداً	٤٨ – ٧٢	% ٣٤,٥٨
منخفض	٧٣ – ٩٦	% ٢١,٨٨
دون المتوسط	٩٧ – ١٢٠	% ١٧,٩٢
متوسط	١٢١ – ١٤٤	% ١٤,٥٨
فوق المتوسط	١٤٥ – ١٦٨	% ٥,٨٣
مرتفع	١٦٩ – ١٩٢	% ٤,١٧
مرتفع جداً	١٩٣ – ٢١٦	% ١,٠٤

وقد لجأت الباحثة إلى استخدامه نظراً :

١ – لكثرة استخدامه في البحوث والدراسات لما يتوافر له من كفاءة .

٢ – لمواكبته للتغيرات التي تشهدها المجتمعات التي تم تعديله على أساسها حديثاً.

(عبد العزيز الشخص ، ١٩٩٥: ٥-٢٩)

٧ - اختبار الذكاء المصور : إعداد أحمد زكي صالح ١٩٧٤

يقوم هذا الاختبار على فكرة التصنيف ، ويهدف إلى قياس تقدير القدرة العقلية العامة للأفراد من عمر ٨ إلى ١٧ سنة . وهذا الاختبار من النوع غير اللفظي الجمعي . وهو عبارة عن ستين سؤالاً على المفحوص أن يقوم بانتقاء الشكل المخالف من بين خمس صور لكل سؤال ويحدد له الزمن بـ ١٠ دقائق وتكمن أهمية هذا الاختبار في النقاط التالية:

١ – يمكن تطبيقه بشكل جماعي وفردي أيضاً .

٢ – يمكن تطبيقه على الأفراد دون اعتبار للمستوى اللغوي على اعتبار أنه اختبار غير لفظي .

٣ – يمكن تطبيقه في مرحلة عمريه كبيرة من ٨ إلى ١٧ سنة وبالتالي يدخل في إطار الدراسة الحالية .

٤ – ثبتت فعاليته من خلال استخدامه في دراسات متعددة حققت نتائج جيدة .

٥ – يعد من الاختبارات المطبقة في معهد السمع والكلام بإمبابة / موضع العينة/ وبالتالي سهل ذلك الكثير على الباحثة.

ثباته : تم حساب معامل ثبات الاختبار عن طريق التجزئة النصفية ، وكذلك عن طريق تحليل التباين ، وتراوحت معاملات الثبات الناتجة من ٠,٧٥ إلى ٠,٨٥ وهو معامل ثبات يمكن الوثوق به علمياً .

صدقه : فقد حسب عن طريق إيجاد معاملات الارتباط بين درجات عينة طبق عليها هذا الاختبار ودرجاتهم في عدد من اختبارات مشابهة أخرى وكانت معاملات الارتباط

لها دلالة إحصائياً حيث كان مستوى الدلالة (٠,١٢٨) ، (٠,٠٩٨) وهي دالة عند مستوى (٠,٠٥) ، (٠,٠١) على التوالي . (أحمد زكى صالح ، ١٩٧٤: ٥-٦)

ثالثاً : إجراءات الدراسة :

سارت إجراءات الدراسة على النحو التالي :

تم توجيه كتابين من معهد الدراسات والبحوث التربوية – بناءً على طلب الباحثة – الكتاب الأول إلى وحدة أمراض التخاطب بمستشفى الدمرداش ، والكتاب الثاني إلى معهد السمع والكلام بإمبابة بتاريخ ١٩٩٨/٦/٢٠ ، وذلك من أجل الحصول على عينة الدراسة ، إلا أن وحدة أمراض التخاطب اعتذرت عن عدم إتاحة الفرصة للباحثة للحصول على العينة. لذا فقد تم الاقتصار على معهد السمع والكلام الذي رحبت إدارته – وتحديداً رئيس وحدة التخاطب – بالبحث وأبدى الجميع استعدادهم للمساعدة بدءً من رئيس الوحدة مروراً بالأطباء ، وانتهاءً بالإخصائيين النفسيين والمسؤولين عن تدريب الحالات .

وكان على الباحثة ضرورة الحضور اليومي للمعهد منذ بداية الدوام وحتى نهايته وذلك لحصر حالات اللجلجة المترددة على المعهد . فقد كان نظام المعهد يقضي بعرض الحالات على الأطباء أولاً وذلك لتشخيصها، وبعد ذلك تحويلها حسب حالاتها (الأفيزيا – التأخر اللغوي ، العي – اللجلجة – ضعف السمع ...) ، إلى الإخصائيين المكلفين بإعطاء تدريبات للحالات المحولة بناءً على خطة علاجية ، وفق جلسات تتحدد بجلستين أسبوعياً، يحددها المدرب . ولذا كان على الباحثة أن تتواجد بصورة يومية لحصر الحالات . فبعد أن يقوم الطبيب بتشخيص الحالة على أنها لجلجة وفق نموذج فحص حالة التلعثم المستخدم في المعهد ويتم وضع درجة تطور اللجلجة عند الطفل ، وبعد التأكد من أن الطفل تنطبق عليه شروط العينة يتم استدعاء الأم ، والتي كانت في معظم الأحيان تصحبه ، وقد لاقت الباحثة في البداية صعوبة بسبب رفض الأمهات التعاون مع الباحثة ، وإحجامهن عن الإدلاء بأية معلومات أياً كانت وكثيراً ما كن يعبرن عن دهشتهن واستغرابهن بسؤال استنكاري (إنت سبتي الواد وجيتيلى ؟)

وكان من أولى مهام الباحثة توضيح هذه النقطة ، بشرح الهدف من البحث ومدى جدواه وإقناعهن بأن المعلومات تتمتع بالسرية ولا تستخدم إلا لأغراض علمية . لذا فقد دأبت الباحثة على جعل اللقاء الأول بالأم لقاءً ودياً يتسم بالبساطة والسلاسة ، وقد نجحت في إقامة علاقة ودية ، جعلت الأم حريصة على الحضور ولديها رغبة قوية للتعاون مع الباحثة . ومما كان يزيد من حماس الأم للتعاون هو أن التطبيق معها كان يتم في نفس وقت جلسة الطفل والتي تستمر لنصف ساعة تقريباً وبالتالي الطفل يتلقى التدريب ولا يفوته أي شيء .

وبما أن الجلسة مدتها حوالي نصف ساعة وبنود المقاييس كثيرة وطويلة وتحتاج لمزيد من الوقت فلا يُعقل أن يتم التطبيق دفعة واحدة وبالذات أن مقياس الشخصية الأول والثاني يحويان بنوداً كثيرة تصل إلى ٤٢٠ بنداً ومقياس التوافق الزواجي يشتمل على ٦٠ بنداً بالإضافة للمقاييس المستخدمة لتحقيق التجانس .

لذا عمدت الباحثة إلى تطبيق استمارة المقابلة في اللقاء الثاني مع الأم ويتم الاختيار وفق شروط العينة فإذا ما انطبقت الشروط عليها يتم تطبيق استمارة المستوى الاقتصادي الاجتماعي على أن يستكمل التطبيق في الجلسات القادمة ، إلا إذا أبدت الأم رغبة في الاستمرار حتى بعد انتهاء ابنها من التدريب وبشرط أن لا تزيد المدة عن ساعة وذلك درءً لتسلسل الملل والتعب إليها . وعلى هذا فقد استغرق تطبيق المقاييس حوالي ثلاث جلسات بالإضافة إلى الجلسة الأولى ، وأحياناً أربع جلسات في حال كانت الأم ذات مستوى تعليمي منخفض أو غير متعلمة إطلاقاً .

في بداية التطبيق شرحت الباحثة التعليمات المتعلقة بكل مقياس على حدة وكيفية الإجابة عليه وبعد ذلك إذا كانت الأم ذات مستوى تعليمي جيد فيمكنها أن تجيب على المقاييس بيسر وسهولة ودون الرجوع للباحثة إلا في حال طلب الإيضاح أما الصعوبة الأكثر عناءً هي إذا كانت الأم غير متعلمة أو ذات مستوى منخفض من التعليم ، إذ كان لزاماً على الباحثة أن تقرأ العبارة محاولة تفسيرها وتبسيطها وتقديمها في أوضح صورة ، والتأكد من أن المعنى المراد قد وصل للأم ، وكثيراً ما كانت الأمهات تُعلقن على إجاباتهن رغم أن ذلك ليس من تعليمات المقياس وكان على الباحثة الإصغاء وذلك لتوطيد الصلة بهن وقد أفاد ذلك الباحثة في رسم صورة أقرب للحقيقة لبعض الأمهات . ورغم أن الأمهات قد إتسمن بالصدق والجدية إلا أن بعضهن قد مال إلى الإجابة المثالية التي بدت متناقضة مع تعليقاتهن . وعلى كل حال لم تكن كثيرات وتم استبعادهن واستبعاد من لم يكملن التطبيق وتخلفن عن الحضور .

هذا بالنسبة لأمهات المتلجلجين أما أمهات الأطفال العاديين فقد حرصت الباحثة أن تكون من نفس المنطقة " إمبابة " على أن يتم الحصول عليهن من مدارس هذه المنطقة . فبعد الحصول على الموافقة الأمنية بتاريخ ١٩٩٨/١٠/١٨ حددت وزارة التربية والتعليم ثلاث مدارس يمكن زيارتها وهي ابتدائية رفاعة الطهطاوي – مدرسة إمبابة الإعدادية للبنات – ومدرسة طلعت حرب الإعدادية للذكور . وتم توجيه كتاب من الوزارة لهذه المدارس . وقد أبدت إدارات هذه المدارس ترحيبها واستعدادها للتعاون ، ونظراً لوفرة العينة تم اختيار التلاميذ بما يحقق التجانس بين مجموعتي الدراسة . ففي البداية تم توزيع استمارات المستوى الاجتماعي الاقتصادي على التلاميذ وطُلب من آبائهم الإجابة عليها وبعد التأكد من السجلات المدرسية للتلاميذ الذين وقع عليهم الاختيار بمساعدة الإخصائيين النفسيين تم توجيه استدعاء

لأمهاتهم . وهنا قابلت الباحثة صعوبة في كيفية حضورهن إلى المدرسة حيث أحجم مديرو المدارس عن ذلك تذرعاً بأنهم لا يستطيعون إجبار الأمهات على الحضور . وبناءً على إلحاح الباحثة ووعدها بمهمة إقناعهن . تم توجيه استدعاء لأمهات التلاميذ الذين وقع عليهم الاختيار وبالفعل حضر البعض والبعض الأخر طلب المزيد من التوضيح . وبعد شرح الهدف من البحث الحالي للأمهات ومدى جدواه أبدت بعض الأمهات استعداداً للتعاون ورغم أنهن قد أخذن وقتاً طويلاً بالإقناع إلا أنهن التزمن بالحضور بينما اعتذر عدد منهن عن المساعدة ، وتخلف عدد أخر عن مواظبة الحضور للجلسات ، حيث تم استبعادهن وبناءً على ذلك تمكنت الباحثة من الحصول على عينة الدراسة .

إجراءات المجانسة :

تتألف عينة الدراسة الحالية من مجموعتين (مجموعة أمهات الأطفال المتلجلجين ومجموعة أمهات الأطفال العاديين) .

وقد تمت المجانسة بين المجموعتين من حيث السن – مدة الزواج – المستوى الاجتماعي الاقتصادي – الحالة المهنية – الحالة التعليمية .

وتم ذلك بعد إجراء المجانسة بين مجموعتي الأطفال المتلجلجين والعاديين من حيث السن – النوع – الترتيب الميلادي .

وقبل أن تعرض الباحثة خطوات إجراء المجانسة لعينة الدراسة الحالية تقدم جدول (٨) الذي يوضح درجة تطور اللجلجة عند الأطفال المتلجلجين وفق نموذج فحص حالة التلعثم المستخدم في معهد السمع والكلام بإمبابة .

جدول (٨)

درجات تطور اللجلجة عند المتلجلجين والنسبة المئوية للحالات عند كل درجة

درجة تطور اللجلجة	الأطفال المتلجلجون (ن = ٤٢)		المجموع	النسبة المئوية %
	الذكور (ن = ٢٨)	الإناث (ن = ١٤)		
١	١٦	٨	٢٤	% ٥٧
٢	٢	١	٣	% ٧
٣	٢	١	٣	% ٧
٤	٨	٤	١٢	% ٢٩

ويشير هذا الجدول إلى توزع أفراد عينة الدراسة إلى أربع مجموعات وفقاً لتقسيم بلودشتاين لدرجات تطور اللجلجة . إذ تبدأ من الدرجة الأخف وهي الدرجة الأولى وكان عدد

الأطفال المصابين بها (٢٤) طفلاً متلجلجاً (١٦ ذكراً و٨ إناث) وتدعى باللجلجة البسيطة وكانت نسبتهم من العدد الكلي ٥٧% .

تلي تلك الدرجة – الدرجة الثانية وكان عدد المصابين بها (٣) أطفال متلجلجين (ذكران وأنثى واحدة) وكانت نسبتهم من العدد الكلي ٧% . ويلي الدرجة الثانية الدرجة الثالثة حيث كانت نسبتهم أيضاً ٧% من العدد الكلي (ذكران وأنثى واحدة) .

وتعد الدرجة الثانية والدرجة الثالثة أكثر حدة من الدرجة الأولى وتسمى الدرجتان معاً باللجلجة المتوسطة . أما الدرجة الرابعة وهي الدرجة الأشد فقد كان عدد المصابين بها (١٢) طفلاً متلجلجاً (٨ ذكور و٤ إناث) حيث بلغت نسبتهم من العدد الكلي ٢٩% وتدعى باللجلجة الشديدة .

– أما عن إجراءات المجانسة لعينة الدراسة فقد تمت على النحو التالي :

١ – السن بالنسبة للأطفال : تراوحت أعمار الأطفال المتلجلجين بين ٨ إلى ١٣ سنة بمتوسط حسابي قدره ١٠,٧١ وانحراف معياري قدره ١,٢١ .

وكذلك كانت أعمار الأطفال العاديين تتراوح بين ٨ إلى ١٣ سنة بمتوسط حسابي قدره ١٠,٢٦ وانحراف معياري قدره ١,٥٦ .

جدول (٩)

المتوسطات "م" والانحرافات "ع" لأعمار الأطفال (العاديين والمتلجلجين) وقيمة ت لدلالة الفروق بين المتوسطات

مجموعة الأطفال المتلجلجين		مجموعة الأطفال العاديين		قيمة ت	مستوى الدلالة
م	ع	م	ع		
١٠,٢٦	١,٥٦	١٠,٧١	١,٢١	٠,١٤٢	غير دالة

– أما إجراءات المجانسة بالنسبة للأمهات فسارت على النحو التالي :

١ – المستوى الاجتماعي الاقتصادي حيث تراوح بين ٥٧ إلى ١٨٤ درجة بمتوسط حسابي قدره ١١٧,٦٦ وانحراف معياري قدره ٤٥,٨١ وذلك لمجموعة أمهات الأطفال العاديين ، أما مجموعة أمهات الأطفال المتلجلجين فقد تراوحت الدرجات بين ٥٧ إلى ١٨٤ درجة بمتوسط حسابي قدره ١١١,٧٨ وانحراف معياري قدره ٤٠,٤٥ .

٢ – السن : كانت الأعمار الزمنية للأمهات تتراوح بين ٢٩ إلى ٤٨ سنة وذلك لمجموعة أمهات الأطفال العاديين بمتوسط حسابي قدره ٣٦ وانحراف معياري قدره ٤,٧٠ أما

مجموعة أمهات الأطفال المتلجلجين فتراوحت الأعمار بين ٢٧ إلى ٤٦ سنة بمتوسط حسابي قدره (٣٥,٠٩) وانحراف معياري قدره ٥,٠٣ .

٣ - مدة الزواج : تراوحت مدة الزواج في مجموعة أمهات الأطفال العاديين من ٩ إلى ١٨ سنة بمتوسط حسابي ١٣,٤ وانحراف معياري ٢,٥٩ أما مجموعة أمهات الأطفال المتلجلجين فتراوحت مدة الزواج بين ٨ إلى ١٨ سنة بمتوسط حسابي ١٢,٥٧ وانحراف معياري ٢,٦٧.

جدول (١٠)

المتوسطات "م" والانحرافات المعيارية "ع" لمجموعتي الدراسة في المتغيرات (المستوى الاجتماعي الاقتصادي - السن - مدة الزواج) وقيم ت لدلالة الفروق بين المتوسطات

المتغيرات	مجموعة أمهات الأطفال العاديين		مجموعة أمهات الأطفال المتلجلجين		قيمة ت	الدلالة
	م	ع	م	ع		
المستوى الاجتماعي الاقتصادي	١١٧,٦٦	٤٥,٨١	١١١,٧٨	٤٠,٤٥	٠,٥٣	غير دالة
السن	٣٦	٤,٧	٣٥,٠٩	٥,٠٣	٠,٣٩	غير دالة
مدة الزواج	١٣,٤	٢,٥٩	١٢,٥٧	٢,٦٧	٠,١٥	غير دالة

مستوى الدلالة ٠,٠١

ونظراً لوفرة العينة في المدارس ، فإن الفرصة كانت متاحة أمام الباحثة لاختيار الحالات بما يحقق التجانس بين المجموعتين في المتغيرات التالية :

- الترتيب الميلادي والنوع بالنسبة للأطفال .
- الحالة المهنية والحالة التعليمية بالنسبة للأمهات من خلال استمارة المقابلة الشخصية .

رابعاً : المنهج : المنهج المستخدم في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي .

خامساً : الأسلوب الإحصائي :

نظراً لطبيعة الدراسة استخدمت الباحثة في سبيل التحقق من صحة فروضها عدداً من الأساليب الإحصائية المناسبة للدراسة وهي :

١- المتوسط الحسابي

٢- الانحراف المعياري .

٣- اختبار " ت " لدلالة الفروق بين المتوسطات .